

تقرير: روبوت ChatGPT يستهلك كميات هائلة من المياه



الثلاثاء 12 سبتمبر 2023 01:02 م

أظهرت دراسة جديدة أن أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل روبوت ChatGPT الشهير، تستهلك نحو نصف لتر (500 ميليلتر) من الماء لكل 20 إلى 50 سؤالاً يطرحه المستخدمون.

وقال الباحث شاولي رين من جامعة كاليفورنيا، في ورقة بحثية أعدها، إن هذه الكمية قد لا تبدو كبيرة، ولكن مع الاستخدام العالمي لروبوت ChatGPT وغيره أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي، فإن استهلاك المياه يكون هائلاً.

وقال رين في تصريحات أدلى بها لوكالة أسوشيتد برس إن نمو الاستهلاك المائي في تقرير مايكروسوفت البيئي لعام 2022 الماضي يرجع بشكل أساسي إلى تطويرها أنظمة الذكاء الاصطناعي.

وتعد مايكروسوفت المساهم الأكبر في شركة OpenAI التي تقف وراء روبوت ChatGPT وغيره من أدوات الذكاء الاصطناعي.

وأقرت مايكروسوفت بهذه المشكلة وقالت إنها تبحث عن طرق لقياس استهلاك الطاقة والبصمة الكربونية، كما تعمل على جعل أنظمة الذكاء الاصطناعي أقل استهلاكاً للطاقة، وفقاً لتقرير أسوشيتد برس.

وفي سياق متصل، اعترفت شركة OpenAI بالاستهلاك الكبير للمياه في مشاريعها، ووعدت بالعمل على إصلاح المشكلة.

جدير بالذكر أن روبوت ChatGPT يعتمد على خوادم مايكروسوفت التي بدورها تحتاج إلى المياه العذبة من أجل التبريد والحفاظ على درجة حرارة مناسبة للعمل بكفاءة.

وأضاف رين إنه من المرجح أن ينخفض استهلاك المياه في خوادم أنظمة الذكاء الاصطناعي بمرور الوقت، مشدداً على أهمية الوعي بالمشكلة من أجل اتخاذ الخطوات التصحيحية.

ويأتي ذلك في وقتٍ يشهد فيه روبوت ChatGPT تراجعاً في عدد المستخدمين للشهر الثالث على التوالي، وفقاً لتقارير حديثة.

وكانت تقارير سابقة قد أشارت إلى أن استهلاك مراكز بيانات جوجل في الولايات المتحدة وحدها بلغ نحو 12.7 مليار لتر من المياه العذبة في عام 2021 للحفاظ على برودة الخوادم، في وقتٍ تعاني فيه الكثير من المناطق حول العالم الجفاف وشح المياه.